[41] الثالث عليه السلام إن قول على حق وينظر قوم عدول يأخذ كل واحد منهم مرآة وتقوم الخنثى خلفهم عريانة وينظرون في المرايا فيرون الشبح فيحكمون عليه (1). 49 - سن: إدريس بن الحسن، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من تأمل خلف امرأة فلا صلاة له، قال يونس: إذا كان في الصلاة (2). 50 - سن: في رواية يحيى بن المغيرة عن ذافر رفعه قال: قال عيسى بن مريم: إياكم والنظرة فانها تزرع في القلب وكفى بها لصاحبها فتنة (3). 51 - ضا: إذا قبل الرجل غلاما بشهوة لعنه ملائكة السماء وملائكة الارض وملائكة الرحمة وملائكة الغضب وأعد له جهنم وسائت مصيرا (4). وفي خبر آخر: من قبل غلاما بشهوة ألجمه الله بلجام من النار (5). 52 - مص: قال الصادق عليه السلام: ما اعتصم أحد بمثل ما اعتصم بغض البصر فان البصر لا يغض عن محارم الله إلا وقد سبق إلى قلبه مشاهدة العظمة والجلال (6). وسئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بما يستعان على غمض البصر ؟ فقال: بالخمود تحت سلطان المطلع على سترك، والعين جاسوس القلب وبريد العقل، فغض بصرك عما لا يليق بدينك ويكرهه قلبك وينكره عقلك (7). قال النبي صلى الله عليه وآله: غضوا أبصاركم ترون العجائب، وقال الله عزوجل: _____

(1) المناقب ج 3 ص 508 طبع النجف. (2) المحاسن: ص 82. (3) المحاسن ص 109. (4 - 5) فقه الرضا ص 38. (6 - 7) مصباح الشريعة ص 28 طبع ايران سنة 1379 وكان الرمز (سن) للمحاسن وهو خطاء. _____